



المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني
وتكنولوجيا المعلومات
The First International
Conference on E-learning and
Information Technology
20-19 نوفمبر 2025



فعالية برنامج تدريبي مستمر في توظيف التقنيات الرقمية لإنجاز المشاريع البحثية لدى طالبات كلية

التربية/ الزاوية

غادة سالم عبد الحميد الزروق

قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية الزاوية، جامعة الزاوية

g.azarrug@zu.edu.ly

الملخص

الحاجة الماسة لبرامج تدريبية مستمرة ومخصصة لتعزيز مهارات معلم المستقبل بشكل منهجي وعملي منظم، الأمر الذي يؤثر سلبيًا على مخرجات العملية التعليمية التعلمية والتي يجب أن توافق مع المعايير المعتمدة للتعليم الجامعي وجودته، ومن هذا المنطلق تبرز مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي وهي ما فاعلية برنامج تدريبي مستمر في تنمية مهارات توظيف التقنيات الرقمية لدى طالبات كلية التربية؟ و تهدف الدراسة إلى استخدام منهج شبه تجريبي تتبعي لقياس فعالية وأثر برنامج تدريبي مستمر في توظيف التقنيات الرقمية لإنجاز المشاريع البحثية لدى طالبات كلية التربية/ الزاوية، حيث تم اختيار العينة بشكل قصدي وعددهم (41) من طالبات قسم التربية وعلم النفس بحيث يخدم أغراض وأهداف الدراسة، وطبق عليهم البرنامج بثلاث أبعاد، ويعد (24) فقرة، واختبار قبلي وتتبعي وبعدي، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي المستمر كان له أثر إيجابي وفعل في تنمية مهارات توظيف التقنيات الرقمية وتحسين جودة إنجاز المشاريع البحثية، وتعزيز التعلم التعاوني ومهارات التنظيم والعمل الجماعي، وأكدت نتائج الدراسة أهمية التدريب الأكاديمي للرفع من كفاءة معلم المستقبل وحيث أسفرت نتائج الدراسة على أن البرنامج التدريبي المستمر أسهم بفاعلية في رفع مستوى الكفاءة الرقمية لدى الطالبات، وانعكس التدريب إيجابيًا على جودة المشاريع البحثية من حيث التنظيم والعرض والتحليل الرقمي للبيانات، وكذلك عزز البرنامج روح العمل الجماعي والتعلم التعاوني بين الطالبات، مما أدى إلى تحسين التواصل وتبادل الخبرات خلال تنفيذ المشاريع، وأثبت وجود دلالة إحصائية قوية لجميع الفرضيات مما يؤكد نجاح البرنامج التدريبي في تحقيق أهدافه التعليمية والتقنية، والتطبيق العملي والتفاعل داخل البرنامج كان لهما دور جوهري في بناء الثقة الرقمية وتنمية مهارات التفكير البحثي التطبيقي. وركز الإطار النظري على التقنيات الرقمية وأنواعها وأدواتها في العملية التعليمية، أنواع المشاريع البحثية الرقمية، والبرنامج التدريبي.

الكلمات المفتاحية: فعالية البرنامج التدريبي، البرنامج المستمر، التقنيات الرقمية، المشاريع البحثية

Abstract

The urgent need for continuous and specialized training programs to systematically and practically enhance the skills of future teachers has become evident. The absence of such programs negatively



المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني
وتكنولوجيا المعلومات
The First International
Conference on E-learning and
Information Technology
20-19 نوفمبر 2025



affects the outcomes of the teaching and learning process, which should align with the accredited standards and quality requirements of higher education. From this perspective, the research problem arises in the following main question :What is the effectiveness of a continuous training program in developing the skills of employing digital technologies among female students at the Faculty of Education?

The study aims to employ a quasi-experimental longitudinal approach to measure the effectiveness and impact of a continuous training program in utilizing digital technologies to accomplish research projects among female students at the Faculty of Education, Al-Zawiya University. The sample was purposefully selected and consisted of 41 students from the Department of Education and Psychology, in accordance with the study's objectives.

The program was implemented across three dimensions and included 24 items, with pre-test, follow-up, and post-test assessments. The findings indicated that the continuous training program had a positive and significant impact on developing digital technology application skills, improving the quality of research projects, and enhancing collaborative learning, organizational skills, and teamwork .The results also emphasized the importance of academic training in improving the efficiency of future teachers. Moreover, the continuous training program effectively enhanced students' digital competence, which was positively reflected in the quality of research projects in terms of organization, presentation, and digital data analysis.

Additionally, the program strengthened teamwork and collaborative learning among students, leading to improved communication and knowledge sharing during project implementation. Statistical analysis confirmed strong significance across all hypotheses, underscoring the program's success in achieving its educational and technological objectives. Practical application and active engagement within the program played a crucial role in building digital confidence and developing applied research thinking skills.

Keywords: Effectiveness, training program, continuous program, digital technologies, research projects

المقدمة:

تشهد مؤسسات التعليم العالي تحولاً رقمياً متجدداً يحتم ضرورة التطوير ومواكبة عصر الذكاء الاصطناعي، مما أوجب تطوير مهارات طالبات معلمي المستقبل في استخدام التقنيات الرقمية، خاصة في مجال البحث والاستقصاء العلمي الذي أصبح يعتمد اعتماداً كبيراً علي أدوات البحث الرقمي تحليلاً ومعالجةً وعرضاً ضمن تصميم المشاريع البحثية لتحسين فاعلية وجودة الإنتاج العلمي والمخرجات البحثية، ومع ذلك تظهر الملاحظات الميدانية أن عدداً كبيراً من الطالبات مازلن يواجهن تحديات حقيقية في دمج هذه الأدوات الرقمية في دراستهم، هذا القصور يستدعي، وبشكل جدي توفير برامج تدريبية مستمرة تهدف إلي تأصيل الكفاءة واستخدام المهارة الرقمية لديهن، ويسعي هذا البحث إلي تقييم الأثر الفعلي لبرنامج تدريبي يعتمد علي المتابعة والاستمرارية



المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني
وتكنولوجيا المعلومات
The First International
Conference on E-learning and
Information Technology
20-19 نوفمبر 2025



بحيث يمتد إلى ثلاثة فصول دراسية متتالية، علي صقل وتنمية لتطور المهارات الرقمية قبل وبعد خوض التجربة، الأمر الذي سيقدم دليلاً ملموساً علي القيمة المضافة لهذا النوع من التدريب العملي الرقمي المستمر .

المشكلة:

تفتقر طالبات كلية التربية إلى المهارات الرقمية الكافية اللازمة لإنجاز المشاريع البحثية بجودة عالية وكفاءة مؤهلة لمواكبة متطلبات العصر الرقمي، كما تظهر الحاجة الماسة لبرامج تدريبية مستمرة ومخصصة لتعزيز تلك المهارات بشكل منهجي وعملي منظم، الأمر الذي يؤثر سلباً على مخرجات العملية التعليمية لمعايير جودة التعليم الجامعي، ومن هذا المنطلق تبرز مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما فاعلية برنامج تدريبي مستمر في تنمية مهارات توظيف التقنيات الرقمية لدى طالبات كلية التربية؟

والذي ينبثق منه التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1- ما هو أثر البرنامج التدريبي المستمر في تنمية مهارات توظيف التقنيات الرقمية؟
- 2- كيف يؤثر التدريب المستمر في تحسين جودة إنجاز المشاريع البحثية؟
- 3- ما هو أثر البرنامج التدريبي المستمر في تعزيز التعلم التعاوني ومهارات التنظيم والعمل الجماعي بعد انتهاء البرنامج التدريبي؟

أهمية الدراسة:

- 1- رفع جودة البحث وتقليل الأخطاء البحثية.
- 2- دعم التحول الرقمي في البيئة الجامعية.
- 3- تعزيز قدرات العمل الجماعي في التدريب الرقمي.
- 4- سد الفجوة الرقمية في العملية التعليمية تماشياً مع العصر المتطور .

الأهداف:

- 1- قياس أثر البرنامج التدريبي المستمر في تنمية مهارات توظيف التقنيات الرقمية.
- 2- تقييم تأثير التدريب المستمر في تحسين جودة إنجاز المشاريع البحثية.
- 3- تعزيز التعلم التعاوني ومهارات التنظيم والعمل الجماعي بعد انتهاء البرنامج التدريبي.



المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني
وتكنولوجيا المعلومات
The First International
Conference on E-learning and
Information Technology
20-19 نوفمبر 2025



الفروض:

- 1- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) للبرنامج التدريبي المستمر في تنمية مهارات توظيف التقنيات الرقمية
- 2- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) للبرنامج التدريبي المستمر في تحسين جودة إنجاز المشاريع البحثية
- 3- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) للبرنامج التدريبي المستمر في تعزيز التعلم التعاوني ومهارات التنظيم والعمل الجماعي بعد انتهاء البرنامج التدريبي.

المنهج:

تم الاعتماد على استخدام المنهج شبه تجريبي وذلك بتصميم المجموعة الواحدة مع اختبار قبلي وبعدي، حيث تم قياس مهارات وجودة العمل البحثي لدى طالبات كلية التربية قبل وبعد انخراطهم في البرنامج التدريبي المستمر خلال 3 فصول دراسية متتالية.

المجتمع:

تكوّن مجتمع الدراسة من طالبات كلية التربية قسم التربية وعلم النفس من الشعب الأربعة وهي معلم فصل ورياض أطفال وعلم النفس التربوي وإدارة تعليمية، بالفصل الثالث والرابع والخامس.

العينة:

تم استخدام العينة القصدية ولكن بتصميم تتبعي وتم اختيارها بناءً على متطلبات الدراسة وذلك بتتبع عينة محددة من الفصل الثالث والرابع والخامس وخلال ثلاث فصول دراسية بناءً على معيار مشاركة الطالبات في برنامج تدريبي مستمر وكان عددها (41) طالبة.

تصميم البرنامج التدريبي وتطبيقه (الإجراءات)

صُمم البرنامج التدريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم تطبيقه لمدة ثلاثة فصول دراسية متتالية، حيث تم تطبيقه على العينة القصدية الممثلة من طالبات كلية التربية بالزاوية، وركز البرنامج على استخدام المهارات الرقمية المرتبطة بتصميم البحوث العلمية، وشمل المحتوى التدريبي الأبعاد الرئيسية التالية:

1. مهارات توظيف أدوات جمع وتحليل البيانات رقمياً: مثل استخدام أدوات التحليل الإحصائي الرقمية ومنصات جمع البيانات.
2. مهارات استخدام أدوات تنظيم وإدارة المشروع البحثي رقمياً: مثل استخدام أدوات التعاون والتنظيم.
3. مهارات توظيف أدوات عرض وتقديم النتائج رقمياً: مثل استخدام برامج العرض التقديمي وأدوات الوسائط المتعددة.

الحدود:



المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني
وتكنولوجيا المعلومات
The First International
Conference on E-learning and
Information Technology
20-19 نوفمبر 2025



الحدود الموضوعية: برنامج تدريبي مستمر لتنمية مهارات توظيف التقنيات الرقمية وإنجاز المشاريع البحثية والعمل الجماعي.
الحدود البشرية: طالبات قسم التربية وعلم النفس الفصل الثالث والرابع والخامس.
الحدود المكانية: كلية التربية / الزاوية/ ليبيا.
الحدود الزمنية: الفصلين الدراسيين 2023/2024م – 2024/2025م.
مصطلحات الدراسة:

الفعالية: هو القدرة على تحقيق الأهداف المرغوبة والنتائج المتوقعة.

البرنامج التدريبي: هو سلسلة من التدريبات التطبيقية، يركز على استخدام المهارات الرقمية المرتبطة بتصميم البحوث العلمية الرقمية.

البرنامج المستمر: - هو تدريبات متلاحقة تعتمد على الاستمرارية بشكل متتابع.

المهارات الرقمية: هي مهارات يتم اكتسابها من استخدام تقنيات البحث الرقمي لأدوات الذكاء الاصطناعي والبرامج الحاسوبية في تقديم العروض البحثية.

جودة المشاريع البحثية: تقييم مدى الالتزام بمبادئ البحث العلمي وجودة التوثيق والعرض.

الإطار النظري

التدريب:

التدريب هو العملية التي يتم من خلالها إكساب مهارات ومعارف جديدة وتوجهات حديثة. (إسليم، نبيل (2014)، أثر برامج التدريب في مؤسسة إبداع على بناء الشخصية القيادية الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج القيادة والإدارة برنامج الدراسات العليا المشترك بين أكاديمية الإدارة والسياسة، وجامعة الأقصى، غزة. (أسليم، نبيل (2014) ص13.

مراحل البرامج التدريبية (السعيد، إسراء (2019) ص23).

- تخطيط البرامج التدريبية وذلك بتحديد الاحتياجات التدريبية والأهداف.
- تصميم البرامج التدريبية.
- تنفيذ البرامج التدريبية.
- تقييم وقياس أثرها وفعاليتها.



التقنيات الرقمية وأنواعها وأدواتها في العملية التعليمية: -

التقنيات الرقمية هي مجموعة واسعة من الأدوات والتطبيقات التكنولوجية التي تُستخدم في التعليم بهدف تعزيز التعلم، وتحسين جودة التعليم، وتوفير تجارب تعليمية تفاعلية ومبتكرة. وقد أصبحت هذه التقنيات عنصراً أساسياً في التحول نحو التعليم الذكي والتعليم القائم على التكنولوجيا. (الحربي: 2025)

الموارد التعليمية المفتوحة: تشمل الموارد التعليمية المفتوحة مجموعة واسعة من المواد التعليمية المتاحة مجاناً عبر الإنترنت. وتشمل الكتب الإلكترونية، والدروس، والمواد السمعية والبصرية، والتي يمكن للمعلمين والطلاب الوصول إليها واستخدامها. (سويد القرني، وعلي، 2024).

ويعرّف التعليم الرقمي: - بأنه دمج التكنولوجيا في المنظومة التعليمية لتحقيق تعلم أكثر فعالية وتفاعلاً، مما يدعم تنمية مهارات البحث العلمي وتأهيل الطلبة لمتطلبات سوق العمل الرقمي (عبيد، 2022).

ويعتبر البحث العلمي من أهم الأدوات لتحقيق التنمية في عالمنا المعاصر إن لم يكن أهمها جميعاً، حيث يلعب دور فعال في تطوير المجتمعات على اختلاف مواقعها في السلم الحضاري بالإضافة إلى فتح مجالات للإبداع والتميز لدى الأفراد والمجتمعات. (ياقوت، 2007، ص 17)،

المهارات والكفاءات الرقمية:- تتمثل الكفاءة بشكل عام في امتلاك المعارف والمهارات والخبرات اللازمة، لكي يتسنى له استخدام تكنولوجيا المعلومات والتواصل لتحقيق أهدافه الشخصية أو المهنية، وينبغي النظر إلى الكفاءات الرقمية ليس التي تتعلق فقط بالمهارات التقنية، وإنما التي تركز على الجوانب المعرفية والاجتماعية والوجدانية، للعمل والتوافق مع البيئة الرقمية، و القدرة على استخدام الوسائط والبحث عن المعلومات والقدرة على التواصل مع الآخرين باستخدام أدوات وتطبيقات التقنيات الرقمية، فالكفاءة الرقمية هدف متحرك متعدد الوجوه يتطور بانتظام مع نشوء تكنولوجيات جديدة، (تقرير الأمم المتحدة : 2020)

أنواع المشاريع البحثية الرقمية:

1. مشاريع بحثية رقمية تحليلية
تركز على جمع البيانات الرقمية وتحليلها باستخدام برمجيات متخصصة مثل SPSS، R، أو أدوات الذكاء الاصطناعي. تُستخدم في تحليل البيانات الرقمية بهدف استنتاج النتائج العلمية بدقة (الهاشمي، 2019).
2. مشاريع إنشاء المحتوى الرقمي
تركز هذه المشاريع على إنتاج محتوى تعليمي أو علمي رقمي باستخدام برامج التصميم مثل Canva، PowerPoint، أو أدوات الفيديو التفاعلية، وتستخدم لتقديم البحث بشكل رقمي جذاب ودمج الوسائط المتعددة في البحث (النجار، 2020).
3. مشاريع البحث الإلكتروني باستخدام المنصات الرقمية



المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني
وتكنولوجيا المعلومات
The First International
Conference on E-learning and
Information Technology
20-19 نوفمبر 2025



تركز على الاستفادة من قواعد البيانات الإلكترونية والكتب الرقمية ومصادر البحث عبر الإنترنت لجمع المعلومات وتحليلها، مع دراسة التوثيق وأثر الموارد الرقمية في البحث العلمي (محمود، 2021) وتُسهم المشاريع الإلكترونية في استثمار مصادر المعرفة الرقمية لتحقيق بحث علمي موثوق بأسلوب منهجي" (محمود، 2021، ص. 63)

4. مشاريع التعلم والتدريب الإلكتروني

تركز على تصميم وتنفيذ أنظمة أو برامج تدريبية إلكترونية تفاعلية تدعم تطوير مهارات البحث، ويشمل ذلك تطوير منصات تعلم إلكتروني تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، ولهذا " تُعتبر مشاريع التعلم الإلكتروني من أبرز مجالات البحث التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لتطوير مهارات التعلم" (سليم، 2018، ص. 73)

صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق الأداة

اختبر الباحث صدق أداة الدراسة إذ تم استخدام أسلوب الصدق وذلك من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة في مجال الدراسة، وقد أخذ الباحث بغالبية ملاحظات المحكمين لوضعها في صيغتها النهائية.

ثبات الأداة:

من أجل اختبار ثبات أداة البحث تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (1) إلى درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت 83.9% وهي نسبة مقبولة، لأن قيمة ألفا المعيارية أكثر من 60%. وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت بمعنى أن عينة الدراسة يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما يقصدها الباحث، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر 83.9%

جدول (1) نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (ألفا كرونباخ)

البعد	عدد الفقرات	قيمة ألفا
مهارات استخدام التقنيات الرقمية	8	0.809
جودة أداء المشاريع البحثية والكفاءة الشخصية	9	0.791
تعزيز التعلم التعاوني ومهارات التنظيم العمل الجماعي	7	0.766
فقرات الاستبيان	24	0.839



المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني
وتكنولوجيا المعلومات
The First International
Conference on E-learning and
Information Technology
20-19 نوفمبر 2025



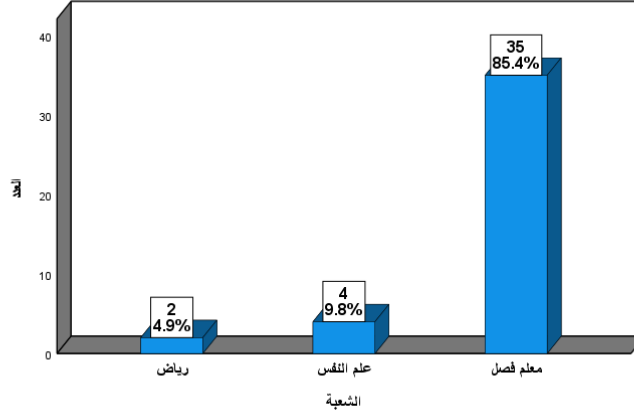
أساليب تحليل البيانات

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة أهداف الدراسة وفرضياتها، حيث جرى في البداية استخدام الإحصاءات الوصفية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة وتحديد مستويات استجابات الطالبات على فقرات الاستبيان المتعلقة بمهارات توظيف التقنيات الرقمية وجودة إنجاز المشاريع البحثية والتعلم التعاوني. كما تم التحقق من الافتراضات الإحصائية الأساسية مثل التوزيع الطبيعي للبيانات قبل تطبيق الاختبارات الاستدلالية. ولغرض اختبار فرضيات الدراسة، تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة (One-Sample t-Test) لمعرفة ما إذا كانت استجابات أفراد العينة تختلف دالاً إحصائياً عن المتوسط الفرضي للمقياس، وذلك عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ وقد تم تنفيذ جميع التحليلات باستخدام برنامج SPSS 27 للتحليل الإحصائي، بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة تدعم تفسير الأثر الفعلي للبرنامج التدريبي المستمر في تنمية مهارات الطالبات وتحسين جودة أدائهن البحثي.

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب الشعبة

الشعبة	التكرار	النسبة
رياض الأطفال	2	4.9%
علم النفس	4	9.8%
معلم فصل	35	85.4%
المجموع	41	100.0%

تشير نتائج الجدول رقم (2) إلى أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة تنتمي إلى شعبة معلم فصل بنسبة 85.4%، بينما بلغت نسبة طالبات شعبة علم النفس 9.8%، ورياض الأطفال 4.9% فقط، مما يدل على أن شعبة معلم فصل تمثل الفئة الأكثر مشاركة في الدراسة، وهو ما قد يعكس اهتماماً أكبر من هذه الفئة بالبرنامج التدريبي المتعلق بتوظيف التقنيات الرقمية في إنجاز المشاريع البحثية.

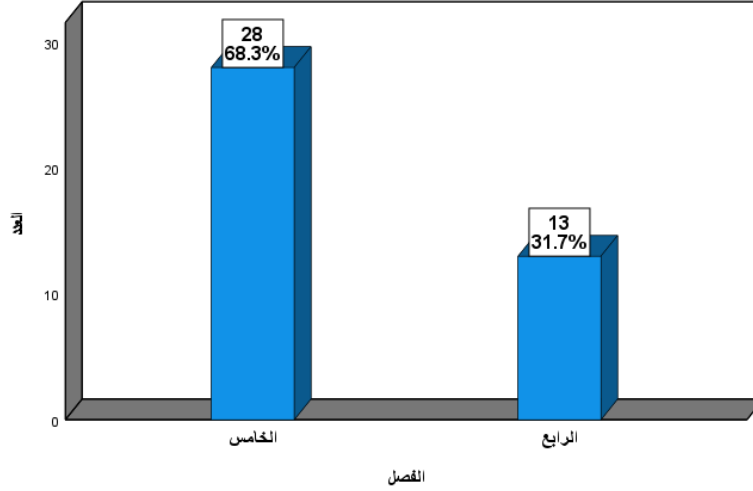


شكل (1): توزيع عينة الدراسة حسب الشعبة

جدول رقم (3): توزيع عينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة
الفصل الرابع	28	68.3%
الفصل الخامس	13	31.7%
المجموع	41	100.0%

توضح نتائج الجدول رقم (3) أن أغلبية أفراد عينة البحث من طالبات الفصل الرابع بنسبة 68.3%، في حين بلغت نسبة طالبات الفصل الخامس 31.7%، مما يشير إلى أن معظم المشاركات في البرنامج التدريبي من الطالبات اللاتي ما زلن في المراحل المتوسطة من الدراسة الجامعية، وهو ما قد يعكس اهتمامهن المبكر باكتساب المهارات الرقمية اللازمة لإنجاز المشاريع البحثية بفاعلية.



شكل (1): توزيع عينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية

اختبار مقياس الاستبانة

لقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale of five points) لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4): قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الخماسي المعتمد من الدراسة

المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

جدول (5): مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
1.79-1	منخفضة جدا
2.59-1.80	منخفضة
3.39-2.60	متوسطة
4.19-3.40	مرتفعة
5-4.20	مرتفعة جدا



المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني
وتكنولوجيا المعلومات
The First International
Conference on E-learning and
Information Technology
20-19 نوفمبر 2025



جدول (6): إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى مهارات استخدام التقنيات الرقمية

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تعلمت كيف أستخدم جهاز الحاسوب بشكل صحيح	4.17	0.640	مرتفعة
2	أتاح لي التدريب باستخدام البوربوينت لإنشاء عروض تقديمية جذابة.	3.92	0.915	مرتفعة
3	استخدمت الخرائط المفاهيمية الإلكترونية لتنظيم أفكارى البحثية بشكل واضح.	3.43	0.811	مرتفعة
4	ساعدتني أدوات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT و Poe، Gemini، DeepSeek. في إثراء محتوى مشروعي البحثي.	3.77	0.802	مرتفعة
5	برنامج التدريب زودني بمهارات استخدام PowerPoint و Word لكتابة وعرض المشاريع بفاعلية.	3.82	0.731	مرتفعة
6	تمكنت من تنظيم ملفات بحثي بسهولة باستخدام Google ai.	3.88	0.807	مرتفعة
7	أتاح لي التدريب استخدام Canva و Prezi و Studio AI لإنشاء عروض تقديمية بسهولة	4.46	0.897	مرتفعة
8	الوقت المخصص للتدريب كان مناسباً لاكتساب المهارات الرقمية	3.81	0.607	مرتفعة
	المتوسط العام	3.91	0.302	مرتفعة

تشير نتائج الجدول (6) إلى أن مستوى مهارات استخدام التقنيات الرقمية لدى طالبات كلية التربية بعد المشاركة في البرنامج التدريبي كان مرتفعاً بمتوسط حسابي عام بلغ 3.91 وانحراف معياري 0.302، مما يدل على فعالية البرنامج في تعزيز الكفاءة الرقمية لدى الطالبات. وقد أظهرت الفقرة التي تنص على أن التدريب أتاح استخدام أدوات Canva، Prezi، Studio AI لإنشاء العروض التقديمية بسهولة أعلى متوسط حسابي (4.46) بانحراف معياري (0.897)، مما يعكس مدى استفادة الطالبات من التطبيقات العملية في تصميم العروض. كما جاءت الفقرة المتعلقة بتعلم استخدام الحاسوب بشكل صحيح بمتوسط (4.17) وانحراف معياري (0.640)، مما يؤكد نجاح التدريب في تمكين المشاركات من المهارات التقنية الأساسية. في المقابل، كانت الفقرة المتعلقة باستخدام الخرائط المفاهيمية الإلكترونية لتنظيم الأفكار البحثية الأقل متوسطاً (3.43) بانحراف معياري (0.811)، مما يشير إلى أن هذا الجانب قد يحتاج إلى مزيد من التركيز في البرامج التدريبية المستقبلية. بشكل عام، تؤكد النتائج أن البرنامج التدريبي المستمر أسهم بفاعلية في تطوير مهارات توظيف التقنيات الرقمية في إنجاز المشاريع البحثية لدى الطالبات، مما يدعم أهمية إدماج مثل هذه البرامج في إعداد الباحثات تربوياً وتقنياً.



المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني
وتكنولوجيا المعلومات
The First International
Conference on E-learning and
Information Technology
20-19 نوفمبر 2025



جدول (7): إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى جودة أداء المشاريع البحثية والكفاءة الشخصية

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	ساعدني جهاز العرض الضوئي في تقديم مشروعي بشكل أكثر احترافية أمام زملائي.	3.89	0.872	مرتفعة
2	أعتبر الأدوات الرقمية ذات فائدة كبيرة في جمع معلومات البحث	3.81	0.914	مرتفعة
3	استخدم الخرائط الذهنية الإلكترونية بشكل معتدل في تنظيم مشروعي	3.48	0.826	مرتفعة
4	أجد أن البرامج التي استخدمتها في إعداد وكتابة عرض مشروعي كانت مفيدة	3.81	0.743	مرتفعة
5	أواجه تحديات تقنية أثناء التدريب	3.44	0.801	مرتفعة
6	أشعر بثقة عالية في استخدام البرامج الرقمية	3.99	0.942	مرتفعة
7	تمكنت من إنجاز عدد من مشاريع البحث باستخدام المهارات التي اكتسبتها	3.87	0.931	مرتفعة
8	استخدمت الخرائط الذهنية الإلكترونية لتنظيم أفكارتي ومعلوماتي بشكل فعال	3.51	0.863	مرتفعة
9	طورت مجموعة من المهارات الرقمية المهمة خلال التدريب، مثل استخدام برامج معالجة النصوص، والبرمجيات التقديمية، وأدوات التعاون عبر الإنترنت	3.97	0.820	مرتفعة
	المتوسط العام	3.75	0.216	مرتفعة

تُظهر نتائج الجدول (7) أن مستوى جودة أداء المشاريع البحثية والكفاءة الشخصية لدى طالبات كلية التربية بعد المشاركة في البرنامج التدريبي كان مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.75 بانحراف معياري 0.216، مما يدل على أن التدريب أسهم بفاعلية في تعزيز جودة تنفيذ المشاريع وتنمية الكفاءة الذاتية في استخدام التقنيات الرقمية. وقد سجلت الفقرة التي تشير إلى شعور الطالبات بثقة عالية في استخدام البرامج الرقمية أعلى متوسط حسابي (3.99) بانحراف معياري (0.942)، مما يعكس الأثر الإيجابي للبرنامج في بناء الثقة الرقمية لدى المشاركات. كما جاءت الفقرة المتعلقة بتطوير مجموعة من المهارات الرقمية المهمة (مثل استخدام برامج معالجة النصوص والبرمجيات التقديمية وأدوات التعاون عبر الإنترنت) بمتوسط مرتفع (3.97)



المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني
وتكنولوجيا المعلومات
The First International
Conference on E-learning and
Information Technology
20-19 نوفمبر 2025



وانحراف معياري (0.820) ، مما يؤكد اكتساب الطالبات لمهارات رقمية متنوعة تدعم جودة مشاريعهن البحثية. أما الفقرة التي تتعلق بمواجهة التحديات التقنية أثناء التدريب فقد حصلت على أدنى متوسط (3.44) بانحراف معياري (0.801) ، وهو ما يشير إلى وجود بعض الصعوبات التقنية التي قد تتطلب مزيداً من الدعم الفني أو الوقت أثناء التدريب. وبشكل عام، تعكس النتائج فعالية البرنامج التدريبي في تحسين جودة الأداء البحثي وتنمية الكفاءة الرقمية الذاتية لدى الطالبات.

جدول (8): إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بتعزيز التعلم التعاوني ومهارات التنظيم والعمل الجماعي

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	شاركت بفعالية في فرق التعلم التعاوني وأثرت إيجابياً على مشاريعنا البحثية	3.49	0.802	مرتفعة
2	أفضل العمل ضمن فرق التعلم التعاوني من خلال التواصل الفعال وتوزيع المهام بناءً على مهارات الأعضاء	3.50	0.740	مرتفعة
3	عندما أواجه مشاكل تقنية، أتلقي الدعم من زملائي والمدرسين، مما ساعدني على تجاوز التحديات	3.89	0.721	مرتفعة
4	شاركت في أنواع مختلفة من التعلم التعاوني، مثل المشاريع الجماعية والأنشطة النقاشية.	3.62	0.832	مرتفعة
5	أود تحسين مهاراتي في بعض التقنيات الرقمية مثل أدوات التصميم والمشاريع البرمجية	3.68	0.933	مرتفعة
6	من وجهة نظري، يمكن تطوير بعض الأقسام في هذا البرنامج التدريبي لتشمل المزيد من التطبيقات العملية والتدريب العملي	4.14	0.941	مرتفعة
7	أهم مهارة حصلت عليها خلال التدريب هي القدرة على العمل الجماعي، والتي كان لها أكبر تأثير على نجاح مشروعي البحثي.	3.69	0.780	مرتفعة
	المتوسط العام	3.72	0.231	مرتفعة

تشير نتائج الجدول (8) إلى أن مستوى تعزيز التعلم التعاوني ومهارات تنظيم العمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية كان مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.72 بانحراف معياري 0.231، مما يدل على أن البرنامج التدريبي أسهم في تطوير روح التعاون والعمل الجماعي بين الطالبات أثناء إنجاز المشاريع البحثية. وقد حققت الفقرة التي تشير إلى إمكانية تطوير بعض



المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني
وتكنولوجيا المعلومات
The First International
Conference on E-learning and
Information Technology
20-19 نوفمبر 2025



أقسام البرنامج لتشمل المزيد من التطبيقات العملية والتدريب العملي أعلى متوسط حسابي (4.14) بانحراف معياري (0.941) ، مما يعكس وعي المشاركين بأهمية الجانب التطبيقي في تعزيز التعلم التعاوني وتحسين الخبرة الميدانية. كما أظهرت الفقرة المتعلقة بتلقي الدعم من الزملاء والمدرسين عند مواجهة المشكلات التقنية متوسطاً مرتفعاً (3.89) بانحراف معياري (0.721) ، وهو ما يدل على وجود بيئة تعلم تشاركية داعمة تسهل عملية تبادل الخبرات. في المقابل، جاءت الفقرة المتعلقة بالمشاركة الفعالة في فرق التعلم التعاوني بأدنى متوسط (3.49) بانحراف معياري (0.802) ، مما يشير إلى إمكانية تحسين مستوى المشاركة الفعالة في فرق العمل المستقبلية. وبشكل عام، تؤكد النتائج أن البرنامج التدريبي ساهم في تعزيز التعلم التعاوني وتنمية مهارات العمل الجماعي لدى الطالبات، وهي مهارات ضرورية لنجاح المشاريع البحثية في بيئات التعلم الحديثة القائمة على التعاون والتفاعل الرقمي.

اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

قبل البدء باختبار الفرضيات لابد من إخضاع البيانات للتحليل للتأكد من أن هذه البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا، وللوقوف على ذلك تم استخدام اختبار **Shapiro-Wilk**، وعلى أساس الفرضية التالية:

الفرضية الصفرية: البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.
الفرضية البديلة: البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي
والجدول التالي يبين نتائج اختبار Shapiro-Wilk.

جدول رقم (9): نتائج اختبار Shapiro-Wilk

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Shapiro-Wilk	المعنوية المشاهدة
مهارات استخدام التقنيات الرقمية	3.91	0.302	0.975	0.373
جودة أداء المشاريع البحثية والكفاءة الشخصية	3.75	0.216	0.919	0.092
تعزيز التعلم التعاوني ومهارات التنظيم العمل الجماعي	3.72	0.231	0.967	0.173

من نتائج الجدول أعلاه رقم (9)، يتبين ان قيم مستوى المعنوية المشاهدة لكل المحاور أكبر 0.05 مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية أي أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي، وبالتالي يمكن استخدام أساليب التحليل الاحصائي المعلمي في اختبار فرضية الدراسة.



المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني
وتكنولوجيا المعلومات
The First International
Conference on E-learning and
Information Technology
20-19 نوفمبر 2025



اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

الفرضية الصفريّة: البرنامج التدريبي المستمر ليس له تأثير ذو دلالة إحصائية في تنمية مهارات توظيف التقنيات الرقمية لدى طالبات كلية التربية.

الفرضية البديلة: البرنامج التدريبي المستمر له تأثير ذو دلالة إحصائية في تنمية مهارات توظيف التقنيات الرقمية لدى طالبات كلية التربية. لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار t لعينة واحدة حيث كانت النتائج كما موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (10): نتائج اختبار t لاختبار الفرضية الأولى

الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
البرنامج التدريبي المستمر ليس له تأثير ذو دلالة إحصائية في تنمية مهارات توظيف التقنيات الرقمية لدى طالبات كلية التربية	3.91	0.302	8.495	< 0.001

تشير نتائج الجدول (10) إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي المستمر في تنمية مهارات توظيف التقنيات الرقمية لدى طالبات كلية التربية، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.91 وانحراف معياري 0.302، وتبين أن قيمة اختبار $t = 8.495$ عند مستوى دلالة أقل من 0.001، وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية (0.05). وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفريّة التي تنص على أن البرنامج التدريبي المستمر ليس له تأثير ذو دلالة إحصائية، وقبول الفرضية البديلة التي تعيد بأن البرنامج التدريبي المستمر له تأثير معنوي في تنمية مهارات توظيف التقنيات الرقمية لدى الطالبات. وتشير هذه النتيجة إلى أن التدريب ساهم بفاعلية في تحسين قدرات المشاركات على استخدام الأدوات الرقمية في تنفيذ مشاريعهن البحثية، مما يعكس نجاح البرنامج في تحقيق أحد أهدافه الأساسية المتعلقة برفع الكفاءة التقنية الأكاديمية.

الفرضية الثانية:

الفرضية الصفريّة: البرنامج التدريبي المستمر ليس له تأثير ذو دلالة إحصائية في تحسين جودة إنجاز المشاريع البحثية.

الفرضية البديلة: البرنامج التدريبي المستمر له تأثير ذو دلالة إحصائية في تحسين جودة إنجاز المشاريع البحثية.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار t لعينة واحدة حيث كانت النتائج كما موضحة في الجدول التالي:



جدول رقم (11): نتائج اختبار t لاختبار الفرضية الثانية

الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
البرنامج التدريبي المستمر ليس له تأثير ذو دلالة إحصائية في تحسين جودة إنجاز المشاريع البحثية	3.75	0.216	10.440	< 0.001

تُظهر نتائج الجدول (11) وجود تأثير معنوي دال إحصائياً للبرنامج التدريبي المستمر في تحسين جودة إنجاز المشاريع البحثية لدى طالبات كلية التربية، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.75 بانحراف معياري 0.216، بينما بلغت قيمة اختبار $(t = 10.440)$ عند مستوى دلالة أقل من 0.001، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05). وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود تأثير للبرنامج التدريبي المستمر، وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد أن البرنامج التدريبي المستمر له تأثير ذو دلالة إحصائية في تحسين جودة إنجاز المشاريع البحثية. وتشير هذه النتيجة إلى أن البرنامج أسهم بفاعلية في تطوير قدرات الطالبات البحثية، وتحسين جودة إنتاجهن العلمي من خلال توظيف التقنيات الرقمية الحديثة وأدوات العرض والتحليل، مما يعكس نجاح البرنامج في تحقيق أحد أهدافه الرئيسية في تعزيز مهارات البحث العلمي التطبيقي.

الفرضية الثالثة:

الفرضية الصفرية: البرنامج التدريبي المستمر ليس له تأثير ذو دلالة إحصائية في تعزيز التعلم التعاوني ومهارات التنظيم والعمل الجماعي بعد انتهاء البرنامج التدريبي.
الفرضية البديلة: البرنامج التدريبي المستمر له تأثير ذو دلالة إحصائية في تعزيز التعلم التعاوني ومهارات التنظيم والعمل الجماعي بعد انتهاء البرنامج التدريبي.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار t لعينة واحدة حيث كانت النتائج كما موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (12): نتائج اختبار t لاختبار الفرضية الثالثة

الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
البرنامج التدريبي المستمر ليس له تأثير ذو دلالة إحصائية في تعزيز التعلم التعاوني ومهارات التنظيم والعمل الجماعي بعد انتهاء البرنامج التدريبي	3.72	0.231	8.213	< 0.001



المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني
وتكنولوجيا المعلومات
The First International
Conference on E-learning and
Information Technology
20-19 نوفمبر 2025



تُوضح نتائج الجدول (12) أن هناك تأثيرًا ذا دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي المستمر في تعزيز التعلم التعاوني ومهارات التنظيم والعمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية بعد انتهاء البرنامج، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.72 بانحراف معياري 0.231، فيما بلغت قيمة اختبار (t = 8.213) عند مستوى دلالة أقل من 0.001، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05). وبناءً على هذه النتائج، يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود تأثير للبرنامج التدريبي المستمر، وقبول الفرضية البديلة التي تفيد بوجود تأثير معنوي دال للبرنامج في تعزيز التعلم التعاوني وتنمية مهارات العمل الجماعي. وتشير هذه النتيجة إلى أن البرنامج أسهم في بناء بيئة تعلم تشاركية فعّالة عززت روح التعاون والتفاعل بين الطالبات، وساعدتهن على تطوير مهارات تنظيم العمل الجماعي وتوزيع المهام بفاعلية، مما يعزز من كفاءتهن في تنفيذ المشاريع البحثية بشكل تكاملي ومنسق.

ملخص النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي المستمر كان له أثر إيجابي وفعال في تنمية مهارات توظيف التقنيات الرقمية وتحسين جودة إنجاز المشاريع البحثية وتعزيز التعلم التعاوني ومهارات التنظيم والعمل الجماعي لدى طالبات كلية التربية. فقد بينت نتائج الجدول (6) أن الطالبات أظهرن مستوى مرتفعًا من مهارات استخدام التقنيات الرقمية بمتوسط حسابي عام بلغ 3.91 وانحراف معياري 0.302، مما يعكس قدرة البرنامج على تمكينهن من استخدام أدوات رقمية متنوعة مثل Canva و PowerPoint وأدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد مشاريع بحثية متكاملة. كما بينت نتائج الجدول (7) ارتفاع مستوى جودة أداء المشاريع البحثية والكفاءة الشخصية بمتوسط 3.75 وانحراف معياري 0.216، مما يدل على تحسن واضح في مهارات الطالبات في إعداد العروض البحثية واستخدام التطبيقات الرقمية بثقة وكفاءة. كذلك، أظهرت نتائج الجدول (8) أن البرنامج ساهم في تعزيز التعلم التعاوني ومهارات التنظيم والعمل الجماعي بمتوسط 3.72 وانحراف معياري 0.231، حيث اكتسبت الطالبات القدرة على التواصل الفعال وتوزيع المهام والاستفادة من الدعم المتبادل أثناء تنفيذ المشاريع. وأكدت نتائج اختبارات (t) للعينة الواحدة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (p < 0.001) لجميع الفرضيات الثلاث، مما يدل على أن البرنامج التدريبي المستمر كان ذا تأثير معنوي في تطوير المهارات الرقمية، وتحسين جودة الأداء البحثي، وتعزيز التعلم التعاوني لدى الطالبات.

الاستنتاجات:

1. البرنامج التدريبي المستمر أسهم بفاعلية في رفع مستوى الكفاءة الرقمية لدى الطالبات وتمكينهن من استخدام الأدوات التقنية الحديثة في البحث العلمي.
2. انعكس التدريب إيجابيًا على جودة المشاريع البحثية من حيث التنظيم والعرض والتحليل الرقمي للبيانات.
3. عزز البرنامج روح العمل الجماعي والتعلم التعاوني بين الطالبات، مما أدى إلى تحسين التواصل وتبادل الخبرات خلال تنفيذ المشاريع.



المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني
وتكنولوجيا المعلومات
The First International
Conference on E-learning and
Information Technology
20-19 نوفمبر 2025



4. وجود دلالة إحصائية قوية لجميع الفرضيات يؤكد نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه التعليمية والتقنية.
 5. التطبيق العملي والتفاعل داخل البرنامج كان لهما دور محوري في بناء الثقة الرقمية وتنمية مهارات التفكير البحثي التطبيقي.
- التوصيات:**

1. الاستمرار في تنفيذ البرامج التدريبية الرقمية وتحديثها بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال البحث العلمي.
2. زيادة الاهتمام بالجانب التطبيقي من خلال إدراج تدريبات عملية على أدوات الذكاء الاصطناعي وبرامج التحليل الإحصائي والعروض التفاعلية.
3. تعزيز الدعم الفني والإشراف المستمر أثناء التدريب للتغلب على التحديات التقنية التي تواجه الطالبات.
4. توسيع نطاق البرنامج ليشمل تخصصات أخرى داخل الكلية، لما أثبتته من فاعلية في تنمية المهارات البحثية.
5. تشجيع ثقافة التعلم التعاوني والمشاريع الجماعية كأسلوب تعليمي حديث يساهم في تطوير المهارات الأكاديمية والمهنية للطالبات.

المراجع

- إبراهيم، وائل سماح محمد. (2019). فاعلية تطبيقات جوجل التعليمية على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى الطالب المعلمين. المجلة العربية للتربية النوعية .
- السيد غيور، أماني. (بلا تاريخ). رؤية استراتيجية مقترحة لتطوير البحث العلمي في الجامعات المصرية لتعزيز قدرتها التنافسية. مجلة بحوث التربية النوعية.
- السعيد، إسراء، (2019) فاعلية البرامج التدريبية المقدمة من مركز التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي لبرامج إدارة أعمال.
- القرني، سويد علي، والقرني، علي. (2024). تحديات استخدام الميتافيرس (Metaverse) في التعليم الجامعي. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 40(1)، 140-180.
- النجار، منى. (2020). إنشاء وتطوير المحتوى الرقمي في التعليم. دار وائل للنشر.
- الهاشمي، سارة. (2019). تحليل البيانات الرقمية في البحث العلمي. دار الفكر العربي.
- الحربي، وجدان. (2025). تقييم مستوى استخدام التقنيات الرقمية في العملية التعليمية من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة. مجلة كلية التربية/ جامعة أسيوط .
- سليم، رائد. (2018). البحث العلمي والتعلم الإلكتروني وتوظيف الذكاء الاصطناعي. جامعة القاهرة للنشر.



المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني
وتكنولوجيا المعلومات
The First International
Conference on E-learning and
Information Technology
20-19 نوفمبر 2025



عبيد، أحمد. (2023). برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 530.528-

لخضر، محمد، وحرز، هند. (2023). التعليم الرقمي في مؤسسات التعليم العالي ورهان الجودة الأكاديمية. مجلة العلوم الجزائرية .

محمود، عادل. (2021). استخدام قواعد البيانات الإلكترونية في البحث العلمي. دار النهضة العربية.